

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بشار

المقاطعة السابعة

ابتدائية السّاهل ميلود

ندوة تربوية بعنوان:

التدريب على استثمار بعض الأنشطة قصد  
التجديد و الإدماج في نشاط التعبير الكتابي

تقديم الأستاذة المكونة

بلوفة حلّيمة

تحت إشراف السيد المفتش

الهاشي بيازيد



السنة الدراسية: 2018/2017



يواجه معظم المعلمين و التلاميذ في مدارسنا مشكلة جدية في تدريس وتعلم موضوع التعبير - الشفهي والكتابي - فهو موضوع لا ينال الاهتمام الكافي من المعلمين و التلاميذ على حد سواء، ففي المدرسة يتم إدراج حصّة التعبير الكتابي في نهاية الجدول الدراسي ومن خلال حصّة أسبوعية واحدة فقط. أمّا التلاميذ، فيجدون صعوبة في تحديد غاياتهم وأهدافهم من الكتابة، ولا ننسى أيضا المشكلة التي تواجه المعلمين في تحديد هذه الأهداف والغايات أيضا، بالإضافة إلى سوء اختيار إستراتيجيات تدريس الموضوع وتقويمه بالشكل المناسب.<sup>1</sup>

انطلاقا من أهمية الموضوع رأينا أن تشمل هذه الندوة عدة محطات ضمن شقها النظري والآخر التطبيقي، نحاول فيها بداية إلقاء الضوء على ماهية التعبير الكتابي -بالأخص- ومهاراته وأهدافه، معرجين بعدها على منهاج اللغة العربية والوثيقة المرافقة لها لنضبط من خلالهما أبعاد الرؤية التي رسماها لنشاط التعبير الكتابي في مستوى السنة الخامسة ابتدائي وكيف يجب أن يكون، لنقف أخيرا عند تطبيق مجموع النقاط المتوصل إليها وتحليل مواطن القوة والضعف منها بعد تطبيقها داخل فاعة الدرس رفقة التلاميذ للخروج أخيرا بعينة قابلة للتطبيق على نطاق أشمل.

انطلاقا من كون التعبير أساسا لكل عملية تعليمية في جميع المواضيع الدراسية، من رياضيات وطبيعيات وتاريخ وعلم اجتماع وغيرها، كانت الحاجة ماسة لدمج هذه المواد والأنشطة من خلال تعليم التلميذ كيفية استثمارها وتجنيدتها بغية تطوير مستوى التعبير لدى التلميذ.

كيف يمكن استثمار مختلف الكفاءات المكتسبة من الموارد السابقة في بناء نص تعبيرى؟

## أهداف الندوة:

- إيجاد إستراتيجيات فعالة لتدريس التعبير الكتابي.
- تسطير أهداف واضحة وغايات محددة لتسهيل المهمة على التلميذ والمعلم على حد سواء.
- التطبيق العملي للإستراتيجيات المقترحة وتقييم مدى نجاعتها.
- تفعيل مبدأ المقاربة النصية.

# الجانب النظري

## ١. ضبط المصطلحات والمفاهيم:

### التعبير لغة:

- **عَبَّرَ** الرُّؤْيَا يَعْبُرُهَا **عَبْرًا** وَعِبَارَةً وَعَبَّرَهَا : فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ أَمْرُهَا. وفي التنزيل العزيز : إن كنتم للرؤيا تعبرون.
- فقيل لعابر الرؤيا : عابر لأنه يتأمل ناحيتي الرؤيا فينتكر في أطرافها ، ويتدبّر كل شيء منها ويمضي بفكره فيها من أول ما رأى النائم إلى آخر ما رأى .
- وَعَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ : أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ .
- وَعَبَّرَ عَنْ فُلَانٍ : تَكَلَّمَ عَنْهُ ؛ وَاللِّسَانَ يُعَبِّرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ .<sup>2</sup>
- **عَبَّرَ** / **عَبَّرَ** عَنْ **يُعَبِّرُ** ، **تَعْبِيرًا** ، فَهُوَ **مُعَبِّرٌ** ، وَالْمَفْعُولُ **مُعَبَّرٌ** ، **عَبَّرَ** عَمَّا فِي نَفْسِهِ وَعَنْ فُلَانٍ : أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ بِالْكَلَامِ . **عَبَّرَ** الرُّؤْيَا : فَسَّرَهَا.<sup>3</sup>

### التعبير الكتابي اصطلاحًا:

- تعددت تعريفات الدارسين للتعبير، فمنهم من استخدم كلمة **التعبير**، ومنهم من استخدم كلمة **الإنشاء**، ولكنها غالبًا ما كانت تحمل المعنى نفسه في نهاية الأمر، ومن ضمن هذه التعريفات:
- هو العمل المدرسي المنهجي، الذي يُسَيَّرُ وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته شفاهًا وكتابةً، بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.<sup>4</sup>
  - هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عمّا في نفسه من أفكار ومعان، على أن يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل يشيع السرور في النفس.<sup>5</sup>
  - هو أداء لغويٍّ جوهره معلومات وأفكار - غالبًا تكون في **الكتابة الوظيفية** - وأراء ومشاعر - غالبًا تكون في **الكتابة الإبداعية** - وظاهره حروف مرسومة وعلامات محددة وكلاهما منظم ومحكم بهدف تنظيم الاتصال وتجويد التعبير - تكون في **الإبداعية** ، وتحقيق الإثبات والتوثيق - تكون في **الوظيفية**.<sup>6</sup>

2 لسان العرب : (ع. ب. ر)

3 نعيم المعاني الجامع: (ع. ب. ر)

4 سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير - بين التنظير والتطبيق -

5 أسماء عبة: مها ارت التعبير الكتابي و دورها في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

6 د. محمد رجب فضل الله : عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها (تعليمها وتقويمها)

## أنواع التعبير:

ممّا سبق يمكن نضف التعبير الؤابى -من حيث الؤف- إلى شؤين هما التعبير الوؤيفى والتعبير الإبءاعى و- من حيث الشكل- إلى تعبير ؕابى وتعبير شفوى؁ ؕما سنبين فىما يلى:

## باعتبار الؤف:

أ- **التعبير الؤابى الوؤيفى:** وهو الذى يعبر فىه الشخص عن المواقف الؤوىة المؤلفة بما فىها من مشؤلات وقضايا؁ فهو يؤم وظيفة ؕاصة فى الؤىة؁ ويؤاؤه الإنسان فى الؤىة العامة.

ب- **التعبير الؤابى الإبءاعى:** هو التعبير عن الأفكار والؤاطر النفسىة ونقلها إلى الآؤرىن بطرقة ؕذابة ومؤثرة؁ بأسلوب أءبى ؕمىل. هذا النوع من التعبير يساعء التلميذ فى التعبير عن نفسىة وإبراز ذاته وشؤسىة.<sup>7</sup>

## باعتبار الشكل:

أ- **التعبير الشفهى:** وهو الإفصاح عن المشاعر والأفكار بالكلام أو بالؤبء؁ وذلك باستعمال العبارات السلىمة والأفكار المرؤبة. المنسقة. و يعد التعبير الشفهى المعبر الرئىسى والتمهىء الضرورى للتعبير الؤابى.

وبهذا تعتمد نشاطات اللغة العربىة والفروع التعلىمىة الأؤرى (المواد الأؤرى غير نشاطات اللغة العربىة كالعلوم الطبقىة والتارىخ والجغرافىا والتربىة الإسلامىة...) على التعبير الشفهى.<sup>8</sup>

ب- **التعبير الؤابى:** هو اقتءار الطلاب على الؤابة المترؤمة لأفكارهم بعبارات سلىمة تؤل من الأغلاط؁ بقءر يتلاءم مع قءراتهم اللغوىة؁ ومن ثم تربىهم على الؤابة بأسلوب على قءر من الؤمال الفنى المناسب لهم وتعوىءهم على اؤؤيار الألفاظ الملائمة وؤمع الأفكار وتبوىبها وتسلسلها وربطها<sup>9</sup>

## أهمىة التعبير الؤابى:

لقد فرض الواقع فى أن يكون المتعلم قاءرا على ؕؤنىء قءراته ومؤؤسباته الؤراسىة لؤل المشؤلات الطارئة؁ لأن النؤاؤ فى المءرسة يعد وسىلة ولىس غاية فى ؕء ذاته. فالتلميذ الناجؤ فى المءرسة لا يكون بالؤرورة ناجؤا فى الؤىة؁ لهذا ؕاءت المقاربه بالكفاىات لتضطلع بتؤزىر الفرد للؤىة عن طرىق ؕنمىة مواهبه واستءاءاته وقءراته ومهاراته؁ وؤعله يؤظف ؕل ذلك فى ما يصاءفه فى الؤىة من

<sup>7</sup> التعبير الؤابى بىن النظرىة والتطبىق

<sup>8</sup> فاطمة زاىءى: تعلىمىة مادة التعبير فى ضوء بىءاغوجىة المقاربه بالكفاىات

<sup>9</sup> عبء الفؤاؤ ؕسن البؤة: أصول ؕربىس اللغة العربىة بىن النظرىة والممارسة؁

مشكلات. وعلى هذا الأساس يُزوّد التلميذ بأدوات التفكير التي تساعده على تنظيم معلوماته ودمج معارفه حيث يكتسب المعارف في مادة اللّغة العربية من مختلف أنشطتها ليعيد توظيفها في نشاط التّعبير بنوعيه، ولن يتأتى له ذلك إلا إذا استفاد من نشاط النصوص الأدبية ونشاط البلاغة وقواعد اللّغة وامتلك زمامها وأدرك وظائفها وعرف أنّها وسيلة التواصل التاريخي والفكري بين الأجيال المتعاقبة، وأنّها صورة الفكر.<sup>10</sup>

ومن هنا يمكن أن نجمل أهمية التّعبير الكتابي في النقاط التالية:

- التّعبير الكتابي هو العصب الذي لا تقوم بدونه الأنشطة التعليمية.
- ينظم خبرات المتعلمين ويبرز قيامهم بها وسموهم إلى المستوى العملي.
- يرفع التلميذ إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعماله بفعالية ونجاعة في نشاطاته اللغوية مشافهة وكتابة.
- يمنح فرصة كيفية التعامل مع المشكل في وضعيات ذات دلالة (مستمد من الواقع - متضمنة لقيم تربوية واجتماعية إيجابية - مفتوحة ومشوّقة)
- يجعل التلميذ يكتشف فائدة كل عملية تعليمية يمارسها.
- يجعل التلميذ يكتشف الصّعوبات والعوائق التي تعترضه في تجسيد كل تعليمة وفق المعايير المشروطة.
- إنه نشاط يتمحور حول المتعلّم ويُمارس في كلّ وحدة.
- إنّه نشاط أمله بيداغوجيا الكفاءات (الإدماج)<sup>11</sup>

### مهارات التّعبير الكتابي:

مهارات التّعبير الكتابي هي مجموعة من الأنشطة اللغوية التي يمارسها الفرد استماعا وكلاما وقراءة، وكتابة. ممارسة صحيحة، وفي يسر وسهولة ولأقل وقت ممكن.<sup>12</sup> فالمهارات متعددة وتتمثل في:

- **مهارة الاستماع:** وتعتبر المهارة الأكثر أهمية إذ لا يناسب الطالب تعلم اللغة إلا بعرضها على سمعه وهي بذلك تتيح له:

<sup>10</sup> فاطمة زابدي: تعليمية مادة التّعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات

<sup>11</sup> أ. لقويرح أحمد: بحث في نشاط التّعبير الكتابي

<sup>12</sup> أحمد جمعة: الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه



أ- التعرف إلى الأصوات العربية والتمييز بينها.

ب- معرفة الحركات القصيرة والطويلة.

ج- التمييز بين الأصوات المتجاورة في المخرج والمتشابهة في النطق.

د- إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة ومسمياتها المنطوقة.

هـ- فهم الظواهر الصوتية المختلفة كالتنوين والتشديد.

و- النقاط الأفكار الرئيسة وتمييزها عن الأفكار الثانوية.

ز- تخمين بعض معاني المفردات من خلال السياق وإيقاع المتحدث.

ح- محاولة إيجاد رابط معنوي بين أجزاء النص المستمع إليه.

• **مهارة الكلام:** الكلام هو المظهر الرئيسي للغة، إذ عرف الإنسان الكلام قبل معرفته للكتابة، والطفل يجيد استخدام اللغة في التّواصل مشافهة قبل أن يدخل المدرسة، هذا يعني أنّ اعتناءنا بتدريس الجانب الشفهي للغة على النحو الأمثل يعتبر أحد مفاتيح تحسين استعمال اللغة بطريقة ناجحة.

• **مهارة القراءة:** تعد القراءة المصدر الأساسي لتّعلم اللغة العربية داخل الصف وخارجه.

وللقراءة مهارتان أساسيتان؛ هما: التّعرف، والفهم، ويقصد **بالتّعرف** ربط الصّوت بالرمز المكتوب والتّحليل البصري لأجزاء الكلمات، والتمييز بين أسماء الحروف وأصواتها، وأما **الفهم** فهو محاولة إقامة علاقة بين الألفاظ والمعاني للتوصل إلى إدراك الوحدات الفكرية للنص والتنظيم الذي اتبعه الكاتب، واستنتاج الأفكار العامة.

• **مهارة الكتابة:** يأتي دور مهارة الكتابة متأخرًا في تدريس مهارات اللغة؛ لأنها تمثل المحصلة النهائية لما استوعبه الطالب واختزنه من العناصر اللغوية، فهو **سيخط** بقلمه ما استمع إليه، وتحدث عنه بالتدريب على رسم الحروف العربية مفردة أو موصلة في مواضعها المختلفة من الكلمة، ووضع الحركات، ومعرفة كيفية التهجئة، ووظائف علامات الترقيم، وبقية القواعد المتعلقة بالجانب **الشكلي** لعملية الكتابة، والذي قد يتسبب إسقاطه أحيانًا في حدوث لبس في المعنى، أما الجانب **العقلي** للكتابة، فهو يختص بالمعرفة الجيدة بالألفاظ ومعانيها، وقواعد النحو والتراكيب<sup>13</sup>.

## أهداف تدريس التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي عمل إبداعي بالدرجة الأولى، والكتابة علم وفن وليس القصد أنها من العلوم التجريبية، لكنها تخضع بطبيعتها إلى علم النحو والصرف والبيان والبديع، وفن لأن الإنسان لا يستطيع أن يبدع إلا إذا توفر لديه الإحساس المرهف، والعاطفة الجياشة، والخيال الواسع وهذه الأمور تجعل منه فنانا مبدعا ومولّداً، يصنع من الكلمات دررا تبهر العقول وتخرق الأبصار لذلك فإن أهداف التعبير الكتابي هي:<sup>14</sup>

- توظيف الرصيد الخاص الثقافي في وضعيات جديدة.
- استثمار الصيغ والظواهر اللغوية المدروسة.
- ترتيب الأفكار واستخدام أدوات الربط.
- حسن انتقاء الكلمات والعبارات المناسبة للفكرة.
- تحليل الأفكار وتركيبها والتوسع فيها.
- إبداء الرأي كتابيا في قضايا مرتبطة بالواقع المعيش.
- الاهتمام بصحة التعبير وجودته.
- الكتابة السليمة في جميع الأنشطة<sup>15</sup>.

## التعبير الكتابي في ظل المنهاج والوثيقة المقاربة:

يتضمن منهاج اللغة العربية إحدى عشر (11) حصّة ذات 45 دقيقة للغة العربية. حصتان منها للتعبير الكتابي، الأولى للتحليل والثانية للتصحيح. وقد ورد هذا في الصفحة 19 من دليل المعلم للسنة الخامسة موزعا على 25 وحدة تعليمية، كما ورد ضمن مشاريع اللغة العربية إدماجا للمكتسبات السابقة في إطار المشروع الكتابي جماعيا أو فرديا وفق الزمن المتاح، ناهيك عن الوضعية الإدماجية التي ترد في كل تقويم (اختبار) وأحيانا على شكل واجبات منزلية.<sup>16</sup>

ولكن... هل هذا الحجم يعكس أهمية التعبير الكتابي كنشاط جوهري يسيّر العملية التعليمية التعلّمية؟

14 أسماء عبة: مهارت التعبير الكتابي و دورها في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

15 منهاج اللغة العربية – السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

16 – عبد العزيز حواس : ندوة تربوية التعبير الكتابي للسنة الخامسة ابتدائي

إنّ ما جاء في المرجعية العامة للمناهج، في تعريف الكفاءة أنها : القدرة على تطبيق مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من الأعمال<sup>17</sup>

وفي سبيل وضع المنهاج قيد التطبيق وكتجسيد للمقاربة التي تعتبر اختياراً منهجياً، ينبغي أن ننظر إلى اللغة نظرة شمولية لذلك يجدر بنا أن نتناول نشاطات اللغة العربية وفق منظور تكاملي يعتمد على استثمار الموارد اللغوية المختلفة قصد إدماج المتعلم لها واستغلالها في إنتاجه.<sup>18</sup>

إضافة إلى **تداخلات** بقية الأنشطة والمواد، هذا يعني أن حصة التعبير تتجاوز بكثير حجمها الزمّني الذي يظهر لنا من خلال الجدول الأسبوعي لتشمل بقية الأنشطة والمواد ودون استثناء، بل وتتعدى ذلك إلى خارج الصف.

### أهمية اكتساب كفاءات اللغة في السنة الخامسة ابتدائي:

(طور التحكم والإتقان) إنّ تعزيز التعلّات الأساسية في اللغة العربية (القراءة والكتابة، والتعبير الشفوي والكتابي)، يشكل الهدف الرئيس لهذه المرحلة، فالكفاءة الختامية الدقيقة للميادين تمكن من تقييم التعلّم الابتدائي، ومن الواجب أن يبلغ المتعلّم في نهاية هذه المرحلة درجة من التّحكم في اللغة يتجاوز بها الأميّة.<sup>19</sup>

### الكفاءة الختامية في اللغة العربية:

يمكن التلميذ في نهاية السنة من قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط: الحوار، الإخباري، الوصفي والسرد.

### الكفاءة النهائية للتعبير الكتابي:

يمكن المتعلم في النهاية من الوصول إلى بناء أفكاره وتنظيمها، ويكون قادراً على توظيف الكتابة لأغراض مختلفة.

17 المرجعية العامة للمناهج مارس 2009

18 منهاج اللغة العربية 2016

19 الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية / مرحلة التعليم الابتدائي.

## المقاربة النصية:

يحث منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي -شأنه شأن منهاج السنوات السابقة على اعتماد المقاربة النصية التي تجعل النص محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فيكون المنطلق الوحيد لها. -تتمثل هذه المقاربة في نص يقرأه المتعلم ثم يمارس من خلاله التعبير الشفهي والتواصل، ويتعرف على كيفية بنائه، ويتلمس منه القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليدمجها في إنتاجه الكتابي، وهذا ما يبرز العلاقة الوطيدة بين القراءة والكتابة (التلقي والإنتاج).<sup>20</sup>

## - المقاربة النصية والإنتاج الكتابي:

إن الانتقال بالتدريس عموما وبتدريس اللغة العربي خصوصا من كفاءة التلقي إلى كفاءة الإنتاج أمر مهم ومنهجي في الأساس، والمقصود بذلك أن يتم تنويع طرائق التعليم، بحيث يكون التركيز على إشراك المتعلم في عملية الاكتساب اللغوي من خلال العمل على تكون كفاءاته اللغوية، وجعله قادرا على استعمال اللغة بدلا من أن يكتفي بلاستقبال فقط (Audio-visuel) ... حتى أن اغلب متعلمينا، وإن أجادوا التعامل مع النصوص، فإنهم يشعرون بالعجز أمام تحرير رسالة مثلا، لذا لا بد من تمارين خدمة الإدماج، وذلك بالتدريب على البحث والنقد وإنتاج النصوص وغيرها.<sup>21</sup>

## الإدماج :

قدرة المتعلم على توظيف عدة تعلمات سابقة منفصلة في بناء جديد متكامل وذو معنى، غالبا ما يتم هذا التعلم الجديد نتيجة التقاطعات التي تحدث بين مختلف المواد والوحدات الدراسية.<sup>22</sup> ومن هنا برز مدأ التكامل، فالإطار العام لسير دروس مكونات اللغة العربية في التعليم الابتدائي لا يلمس ذلك الترابط العضوي المتين بين الإنشاء وباقي المكونات، فالموضوعيات الإدماجية لمكون الإنشاء هي التي من المفروض أن توجه اختيار أنماط نصوص القراءة وبرنامج قواعد اللغة (التركيب والصرف والتحويل والإملاء) وباقي المكونات، لأن المتعلم في وضعيات التعبير المختلفة، يكون بحاجة إلى موارد محددة يمكن اكتسابها في إطار هذه المكونات.<sup>23</sup>

20 الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

21 لونيس عدودة: آثار المقاربة النصية في اكتساب المتعلم للكفاءة التواصلية.

22 إعداد ملحقة سعيدة التربوية: المعجم التربوي.

23 د. عبد الرحمان التومي: منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات

## أنواع التكامل في تدريس اللغة العربية:

المقاربة النصية هي صلب المدخل التكاملي، القائم على الترابط و **الصلات** بين فنون اللغة العربية وبقية الموارد سواء أكان ذلك من ناحية مستوياتها أم مهاراتها، وقد تم تقسيم التكامل انطلاقاً من المواد والأنشطة إلى قسمين يعملان معا لتحقيق الإدماج.

### 1- التكامل الأفقي:

يعني تكامل ما جاء في المنهج من محتويات بين جميع الموارد الدراسية، يعمل على أن تخدم المواد والمعارف بعضها بعض وأن تكمل بعضها بعض.

### 2- التكامل العمودي:

وهو التكامل بين فروع وعناصر المادة نفسها وعليه يعد هذا النوع من. التكامل مهم جداً، وذلك لأن اللغة في الأصل وحدة متكاملة، ومن الأفضل تقديمها بهذه الطريقة وعدم الفصل بين فروعها، وهذا هو الأنسب لأنه يضع المتعلم أمام حقيقة استعمال اللغة وتوظيفها في شكلها الحقيقي<sup>24</sup>.

### II. أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي:

مظاهر الضعف والقصور واضحة جلية يلاحظها كل من له صلة بتعليم العربية، ومن هذه المظاهر: ضيق في الفكر، والتواء في الأسلوب، وكثرة الأخطاء اللغوية والنحوية، والإملائية، وجهل في استخدام علامات الترقيم، وخروج عن فكرة الموضوع، وعدم ترتيب الأفكار وتسلسلها.<sup>25</sup>

فما هي أهم الأسباب المؤثرة في ضعف المتعلمين في التعبير:<sup>26</sup>

#### • المعلم:

ويتحمل العبء الأكبر عن ظاهرة ضعف التلاميذ في التعبير سواء كان شفهياً أم كتابياً مثل: سوء اختيار الموضوع: **قد يفرض المعلم على تلامذته مواضيع تقليدية بعيدة عن ميولهم وحاجاتهم.**

**عدم التزام الفصحى: كثير من المعلمين يتحدثون العامية، متناسين أنهم يمثلون القدوة.**

24 مومني آسيا: مدخل التكامل في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

25 نضال حسين أبو صبحة: أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي.

26 المرشح نفسه

## 1- عدم استغلال الفرص:

الابتعاد عن الواقع القريب من التلميذ وعدم ربطه بالمناسبات والأحداث ومحتويات الدروس الخاصة بمختلف المواد.

## 2- عدم تجهيز الدوافع:

إهمال أهمية الدافع وخلق الإثارة، والتشجيع على الكتابة واستخدام أساليب التعزيز المناسبة.

## 3- طريقة التعليم:

قد يختار المعلم طريقة تعليم لا تتوفر فيها المعايير اللازمة فلا تتحقق أهداف الدرس المحددة سلفاً.

### • المتعلم:

التلميذ يتحمل هو الآخر نصيباً من المسؤولية في ضعف إنتاجاتهم الكتابية بسبب:

1- العزوف الملحوظ عن المطالعة

2- العزوف عن المشاركة في الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية.

3- قلة الكتابة وخاصة تلك التي يستخدمها للتعبير عن حاجاته ورغباته.

4- الضعف العام للتلميذ إذ من الملاحظ وجود صلة بين كفاءة التلميذ في التحصيل الدراسي العام لمختلف المواد والضعف في التعبير الكتابي.

### • أسباب عامة:

إضافة إلى ما سبق هناك أسباب أخرى يكون لها أثر مباشر أو غير مباشر على هذا الضعف نجملها فيما يلي:

1- ازدواجية اللغة.

2- انتشار العامية.

3- وسائل الاتصال والإعلام

4- ضحالة الزاد اللغوي والفكري

## • المنهاج:

عدم وجود محتوى لتعليم التعبير واضح ومتدرج يهتدي به المعلم أثناء تعليم التعبير بجميع أنواعه.<sup>27</sup>

### III. الخطوات المنهجية نشاط التعبير الكتابي:

تلخيصا لما جاء في كتاب "منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات" للدكتور عبد الرحمان التومي نورد ما يلي:<sup>28</sup>

يتناول درس التعبير الكتابي في الطّورين الابتدائي والمتوسط ثلاث مراحل هي:

#### 1) مرحلة بناء التعلّات الأساسية:

أ- أنشطة الاكتشاف والفهم:

- وضعية الانطلاق: ينطلق الأستاذ في مقارنته من نص القراءة أو نص يختاره المعلم (مناسب لمستوى التلاميذ ومطابق للمجال).
- قراءة النص وفهمه وطرح أسئلة لاستخراج نمط النص (رسالة، بطاقة تهنئة، دعوة، إخبار، وصف، حجاج...)

من خلال هذه المرحلة يكتشف التلميذ :

- تسجيل الملاحظات على السبورة ومناقشتها جماعيا
- استنتاج الخصائص والتقنيات المطلوبة

- تنوع النصوص من حيث أنماطها.
  - خصائص كل نمط من النصوص.
  - وظيفة كل نمط.
- ب- أنشطة التدريب:

يتدرب المتعلمون في مجموعات أو بشكل فردي على توظيف النمط التعبيري أو التقنية المكتسبة في وضعيات بسيطة تحت إشراف الأستاذ.

<sup>27</sup> المرجع السابق

<sup>28</sup> عبد الرحمان التومي: منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات.

## 2) مرحلة الإدماج:

الإنتاج اللغوي: يقدم المعلم للمتعلمين موضوعاً مرتبطاً بجاتهم ويطلب منهم تحريره بشكل فردي، مع الالتزام بخصائص التقنية المدروسة، وتسليمه في نهاية الحصة للأستاذ للتصحيح.

## 3) مرحلة التقويم والتصحيح:

- يتم تقويم إنتاجات التلاميذ و تدوين الملاحظات والتوجيهات على الورقة.
- التصحيح الجماعي ثم الفردي مع التركيز أثناء التصحيح على مدى التقيد بالمطلوب وتوظيف التقنية.
- إعادة كتابة النص.

## الجانب التطبيقي:

- استغلال المبدأ التكاملي في خدمة التعبير الكتابي:

### ○ تطبيق المنهج التكاملي في نشاط التعبير الكتابي:

#### ✚ المكتسبات القبلية:

الموارد	قراءة: نيوتن وكوكب الأرض محفوظات: القمر مطالعة: مذنب هالي	التعبير الشفوي: تلخيص قصة	نحو: الاستثناء بغير وسوى صرف: المقصور والممدود والمفروق
التكامل العمودي	<ul style="list-style-type: none"><li>• إغناء الرصيد اللغوي والحقول الدلالية</li><li>• استعمال تراكيب وصيغ جديدة</li><li>• اكتساب مهارات تعبيرية</li><li>• اكتساب معارف مختلفة</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• التركيب الالي للعبارات المناسبة للإجابة على السؤال</li><li>• إبداء الرأي والمشاركة في بناء الأفكار</li><li>• انتقاء الإجابة الصحيحة من خلال مهارتي الاستماع و التكلم</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• الكتابة الصحيحة للكلمات</li><li>• التركيب السليم للجمل (مبنى ومعنى)</li><li>• حسن استعمال الصيغ الصرفية</li></ul>
الموارد	الرياضيات: حل مشكلات	والتربية العلمية: حركة الأرض حول الشمس	التربية الإسلامية: الرسول ﷺ في المدينة
التكامل الأفقي	<ul style="list-style-type: none"><li>• تحديد المواقف والبحث عن الحلول</li><li>• تعلم مبدأ الكم</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• تحديد المكان والزمان</li><li>• الربط بين المجرد والمحسوس .</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• الارتباط بالحاضر والماضي</li><li>• تعزيز الارتباط بالمقامات الدينية والوطنية</li></ul>



## ملحق:

المحور	الوحدة	المضمون	الهدف التعليمي المقصود	الكفاءة المستهدفة
القيم الإنسانية	الوعد المنسي 2	الإخبار عن حدث 1	ينظم أفكاره حسب الترتيب المناسب	يختار الأفكار و ينظمها
العلاقات الاجتماعية	الأصدقاء الثلاثة النملة و المرصور	الإخبار عن حدث 2 الإخبار عن حدث 3	يتم حكاية يحرر ملخصا عن حدث و يبدي رأيه في شأنه	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الخدمات الاجتماعية	فركس و الحماية المدنية حارس الليل و الغزال قصة قريية	تلخيص قصة 1 الإخبار عن حدث 4 كتابة خطة 1	يحرر ملخصا يحرر كتابة عن رأيه و مشاعره و أحاسيسه يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل ( برنامج عمل )	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
التوازن الطبيعي و البيئة	قصة الحيتان الثلاثة بين التمساح و الطيور	تلخيص قصة 2 تلخيص قصة 3	يستعمل نصا للقيام بحصيلة أو تركيب يستعمل عدة فقرات للتركيب تم الحصيلة	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الأيام الوطنية و العالمية	من اقتراح المعلم من اقتراح المعلم	ملء استبيان 1 ملء استبيان 2	يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل ( ملء استبيان أو استمارة ) يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل ( ملء استبيان أو استمارة )	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الهوية الوطنية	عاصمة بلادي الجزائر من تقاليدنا لوحات من صحراء بلادي	رسالة إلى صديق 1 رسالة إلى صديق 2 رسالة إلى صديق 3	تحديد معطيات متشروع الكتابة ( القصد، الموضوع، المستقبل ) يكتب الملاحظات المستفاد أثناء مقابلة حصية يصوغ نصا يستجيب لنية التواصل	يختار الأفكار و ينظمها
الصحة و الرياضة	سباق بالحمص ابن سينا الطبيب الماهر رامي بطل السباحة و الغطس	كتابة خطة 2 الإخبار عن حدث 5 كتابة خطة 3	يصف أكلة و يكتب طريقة تحضيرها يحرر كيفية استعمال الدواء يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل ( برنامج عمل )	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
غزو الفضاء و الاكتشافات العلمية	كوكب الأرض الأقمار الاصطناعية إسحاق نيوتن و الأرض	كتابة يوميات 1 كتابة يوميات 2 كتابة يوميات 3	يصوغ نصا يستجيب لنية التواصل يحرر كيفية استعمال جهاز يكون مذكراته	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الحياة الثقافية و الفنية	حفلات عرس في مهرجان الزهور مسرح عرائس الجرازو 1	رسالة إلى قريب كتابة إعلان 1 كتابة إعلان 2	يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل ( رسالة ) يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل ( دعوة عن طريق الإعلان ) يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل ( دعوة عن طريق الإعلان )	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الصناعات التقليدية و الحرف	تكتدعان من التراب صورا 1	تلخيص خبر	يحرر عرض حال بسيط عن زيارة أو تجربة أو مطالعة	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الرحلات و الأسفار	كريستوف كولومبس مكتشف أمريكا مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج	تلخيص قصة 4 تلخيص قصة 5	يحرر ملخصا عن حدث يحرر ملخصا عن حدث	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة

دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي 2012

ملح التخرّج من الطور 3 الابتدائي	ملح التخرّج من مرحلة التعليم الابتدائي	
في نهاية الطور الثالث: يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة من مستواه المعرفي بلسان عربي. ويقراً قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية نصوصاً أصلية، مشكولة جزئياً، ويفهمها. وينتج نصوصاً طويلة في وضعيات تواصلية دالة. ومشاريع لها دلالات اجتماعية.	في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قادراً على استعمال اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها مشافهة وكتابة بشكل سليم، في وضعيات دالة من الحياة الاجتماعية، واستعمالها عبر الوسائط التكنولوجية.	الكفاءة الشاملة
يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي.	يفهم خطابات منطوقة من أنماط متنوعة ويتجاوب معها، من شتى الوسائط وفي سياقات مختلفة.	الكفاءات الختامية
يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصاً ويصف أشياء أو أحداثاً ويعبّر عن رأيه، ويوضّح وجهة نظره، ويعلّلها بلسان عربي، في موضوعات مختلفة اعتماداً على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام	يتواصل بلسان عربي ويعبّر عن رأيه، ويوضّح وجهة نظره ويعلّلها، في المواقف اليومية وعبر مختلف الوسائط وفي سياقات مختلفة.	

وزارة التربية الوطنية - 2016

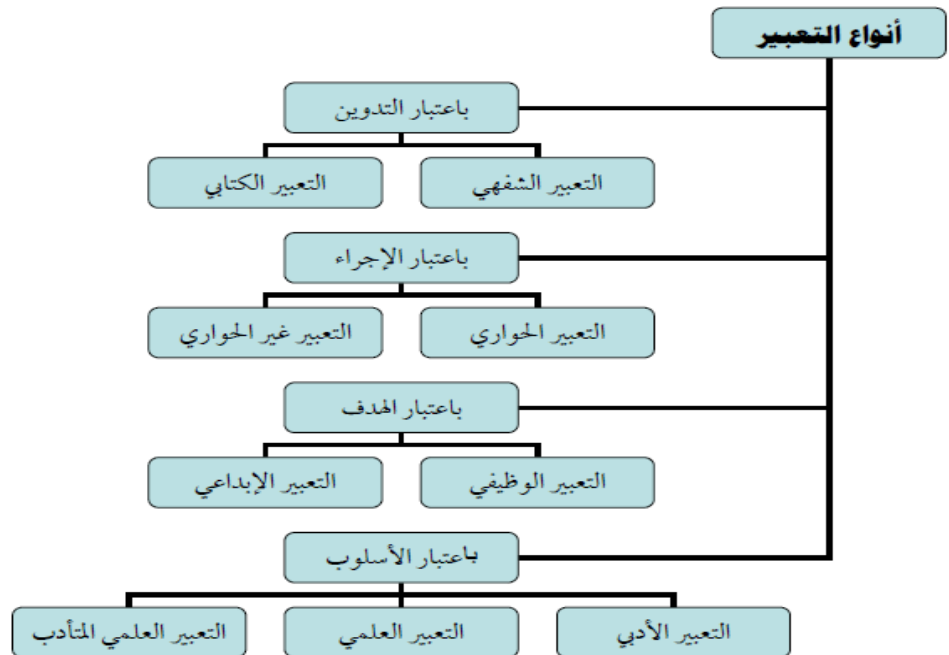
منهاج اللغة العربية 2016





الصفحة

عمليات الكتابة الوظيفية و تطبيقاتها للدكتور محمد فضل الله



## Competence

هي امتلاك المعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والمفاهيم والاتجاهات ، التي يمكن اشتقاقها من أدواره المتعددة ، وهي أداء عملي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه .

وتعرف أيضاً على أنها مجموعة القدرات أو المكنات المرتبطة بمهام وأدوار المعلم المختلفة ، سواء كانت على المستوى النظري ، والذي يتضح من خلال التخطيط والإعداد للأعمال اليومية والأنشطة المتعددة والمتصلة بها، أو على المستوى التطبيقي ، والذي يتضح من خلال السلوك والأداء الفعلي للمعلم داخل الفصل .

## الكفاية

## Efficiency

السعة .. القابلية .. القدرة ، وهي : أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد ، إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم وقد تسمى الاقتدار Capability .

وهناك ثلاثة أصناف من كفايات المعلمين ، هي : كفايات معرفية ، وكفايات أدائية، وكفايات إنتاجية .

والتعريف الذي يختص بالكفاية الأدائية هو المقدرة على شيء بكفاءة وفعالية ومستوى معين من الأداء .

د. حسن شحاتة/ د.زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية

## الفهرس

- 3..... طرح الإشكال
- 4..... أهداف الندوة:
- 6..... 1. ضبط المصطلحات والمفاهيم:
- التعبير لغة: 6
- 6..... التعبير الكتابي اصطلاحاً:
- 7..... أنواع التعبير:
- 7..... باعتبار الهدف:
- 7..... أ- التعبير الكتابي الوظيفي:
- 7..... ب- التعبير الكتابي الإبداعي:
- 7..... باعتبار الشكل:
- 7..... أ- التعبير الشفهي:
- 7..... ب- التعبير الكتابي:

- 7..... أهمية التعبير الكتابي:
- 8..... مهارات التعبير الكتابي:
- 8..... مهارة الاستماع: •
  - 9..... مهارة الكلام: •
  - 9..... مهارة القراءة: •
  - 9..... مهارة الكتابة: •
- 10..... أهداف تدريس التعبير الكتابي:
- 10..... التعبير الكتابي في ظل المنهاج والوثيقة المقاربة:
- 11..... أهمية اكتساب كفاءات اللغة في السنة الخامسة ابتدائي:
- 11..... الكفاءة الختامية في اللغة العربية: •
  - 11..... الكفاءة النهائية للتعبير الكتابي: •
  - 12..... المقاربة النصية: •
  - 12..... المقاربة النصية والإنتاج الكتابي: •
- الإدماج : 12
- 13..... أنواع التكامل في تدريس اللغة العربية:
- 13..... 1- التكامل الأفقي: •
  - 13..... 2- التكامل العمودي: •
- 13..... II. أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي:
- 13..... المعلم: •
  - 14..... 1- عدم استغلال الفرص: •
  - 14..... 2- عدم تجهيز الدوافع: •
  - 14..... 3- طريقة التعليم: •
  - 14..... المتعلم: •
  - 14..... أسباب عامة: •
  - 15..... المنهاج: •
- 15..... III. الخطوات المنهجية لحصة نشاط التعبير الكتابي:
- 15..... 1) مرحلة بناء التعلّيمات الأساسية: •
  - 16..... 2) مرحلة الإدماج: •
  - 16..... 3) مرحلة التّقويم والتّصحيح: •

16.....	الجانب التطبيقي:
16.....	- استغلال المبدأ التكاملي في خدمة التعبير الكتابي:
16.....	o تطبيق المنهج التكاملي في نشاط التعبير الكتابي:
17.....	ملحق:
20.....	الفهرس